



مِنْظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة
ISLAMIC WORLD EDUCATIONAL, SCIENTIFIC AND CULTURAL ORGANIZATION
ORGANISATION DU MONDE ISLAMIQUE POUR L'ÉDUCATION, LES SCIENCES ET LA CULTURE



إعلان المؤتمر الاستثنائي الافتراضي
لوزراء التربية في الدول الأعضاء في الإيسيسكو
المنظومات التربوية
في مواجهة الأزمات وحالات الطوارئ - كوفيد-19

14 مايو 2020

www.icesco.org

facebook <https://www.facebook.com/ICESCO.Ar/live>



مَبْنِيَّةُ الْعَالَمِ الْإِسْلَامِيِّ لِلتَّحْقِيقِ وَاللِّتَمُّونِ وَاللِّتَمُّونِ وَاللِّتَمُّونِ
ISLAMIC WORLD EDUCATIONAL, SCIENTIFIC AND CULTURAL ORGANIZATION
ORGANISATION DU MONDE ISLAMIQUE POUR L'EDUCATION, LES SCIENCES ET LA CULTURE

إعلان المؤتمر الاستثنائي الافتراضي لوزراء التربية في الدول الأعضاء في الإيسيسكو

المنظومات التربوية
في مواجهة الأزمات وحالات الطوارئ - كوفيد-19

14 مايو 2020

إعلان المؤتمر الاستثنائي الافتراضي لوزراء التربية في الدول الأعضاء في الإيسيسكو

المنظومات التربوية
في مواجهة الأزمات وحالات الطوارئ - كوفيد-19

14 مايو 2020

نحن وزراء التربية والتعليم، وأعضاء ورؤساء المنظمات الدولية والإقليمية المشاركين في أشغال المؤتمر الاستثنائي الافتراضي لوزراء التربية في الدول الأعضاء في الإيسيسكو،

إذ نتقدّم بالشكر لمنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة، ولمديرها العام معالي الدكتور سالم بن محمد المالك، على الدعوة لعقد المؤتمر الاستثنائي الافتراضي لوزراء التربية خلال هذا الظرف الصعب الذي يمرّ به القطاع نتيجة تفشي جائحة كوفيد-19، وما صاحبه من إغلاق وتعطيل للمرافق العمومية التربوية،

وإذ نتقدّم بخالص عبارات الشكر والتقدير للمملكة العربية السعودية ولخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، على التكرّم بتبني مبادرة عقد المؤتمر وترؤس أعماله من قبل المملكة وتقديم الدعم التقني والفني له،

نعلن ما يلي :

1

ندعم مجدداً رؤية منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة، القائمة على ضمان الحق في التعليم باعتباره حقاً جوهرياً من حقوق الإنسان، وعلى ضمان الكرامة والعدالة الاجتماعية والمساواة بين المتعلمين، ونجدد التزامنا بالعمل على أن تبلغ دولنا بحلول عام 2030 الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة، والمتمثل في «ضمان التعليم الجيد والمنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة»،

2

نأخذ علماً بالتدابير والإجراءات التي انتهجتها الدول الأعضاء من أجل ضمان استدامة الحق في التعليم، في ظلّ تفشي جائحة كوفيد-19، ونثمن مجهوداتها في سبيل الحدّ من انعكاسات هذه الجائحة على العملية التربوية، وندعو إلى استخلاص الدروس والنتائج انطلاقاً من التدابير التي اتخذتها، كما ندعو منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة إلى إعداد دراسة شاملة حول الآليات والإجراءات التي اتبعتها الدول الأعضاء للحدّ من انعكاسات جائحة كوفيد-19 على قطاع التربية والتعليم، وآليات التوقّي المستقبلية لحالات الطوارئ والأزمات،

3

نسجّل التباين الحاصل بين الدول الأعضاء في الحدّ من انعكاسات جائحة كوفيد-19 على منظوماتها التربوية، حيث نجحت بعض الدول في تذليل الصعوبات الناتجة عن إغلاق المؤسسات وتعطيل المرافق العمومية التربوية بفضل جاهزية منظوماتها التربوية، في حين وجدت بعض الدول الأخرى صعوبات مادية وفنية لضمان استمرارية الحق في التعليم، وعليه تلتزم الدول الأعضاء، قدر الإمكان، بتوظيف خبراتها وإمكاناتها المادية والبشرية قصد دعم بعضها البعض وتكثيف التشاور والتنسيق والتواصل فيما بينها لتمكين كل طفل داخل العالم الإسلامي من حقّه في التعلّم، لا سيما خلال الأزمات وحالات الطوارئ.

4

نأخذ علماً بتقارير الدّول الأعضاء حول استعداداتها لتأمين العودة المدرسية في أنسب الظروف، في ظلّ استمرار تفشي هذه الجائحة، أو وقوع موجة ثانية تزامناً مع العودة المدرسية. وندعو إلى تنسيق الجهود وضمان نجاعة التدخلات وتبادل الخبرات بين الدول الأعضاء، تحت مظلة منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة، التي نعهد إليها مهمة إعداد دليل توجيهي يضبط الإجراءات والتدابير التي يمكن الاسترشاد بها لضمان عودة مدرسية آمنة،

5

نرحّب بالتقرير المتعلّق بأدوار الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في تطوير المنظومات التربوية من جهة، وفي تكريس مبادئ الجودة والإنصاف والمساواة والشمول إبان حالات الطوارئ والأزمات من جهة أخرى. كما نلتزم بتسخير الإمكانيات المادية والفنية اللازمة للاستفادة قدر الإمكان من المزايا التي توفرها هذه التطبيقات الذكية في مجالات التربية والتعليم،

6

إيماناً منا بأهمية تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، لما توفره من بدائل ينبغي استغلالها قدر الإمكان لضمان استدامة التربية والتعليم لا سيما في ظلّ الأزمات وحالات الطوارئ، نلتزم بالعمل على إتاحة الموارد التعليمية والبيانات المفتوحة لجميع فئات المتعلّمين، وعلى ملاءمة التشريعات الوطنية في اتجاه إرساء مرافق عمومية تربوية رقمية وإدراج التعليم الافتراضي بمنظوماتنا القانونية، واعتباره مكملًا للنظم التربوية الحضرية،

نتعهد باتخاذ إجراءات سريعة وإطلاق مبادرات عمليّة ناجحة في مواجهة **الفاقد التعليمي**، المرتفع أصلاً في العالم الإسلامي، والمتفاقم نتيجة تفشي جائحة كوفيد-19، بما يهدّد جودة التعليم ومبادئ الإنصاف والشمول والمساواة، وملتزم بالعمل على معالجة أوجه القصور والنقص في التحصيل الدراسي للطلّاب وأخطار التسرّب المتزايدة بسبب الإغلاق المدرسي، سواء من خلال برامج وطنيّة للتدارك الدراسي يتمّ تنفيذها مباشرة إثر السيطرة على الجائحة، أو من خلال «مدرسة الفرصة الثانية» لإعادة إدماج المتعثّرين والمنقطعين عن الدراسة، أو تكثيف برامج الدعم الدراسي لطلّاب السنة النهائية في كل مرحلة دراسية، بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني،

نؤكّد ضرورة مواكبة الملامح الجديدة للمنظومات التربوية وحاجاتها البشرية والفنية، والعمل على دعم القدرات من خلال السياسات التكوينية والبرامج التأهيلية والأدلة التوجيهية والدورات التدريبية لفائدة جميع مكوّنات الأسرة التربوية، بما يتماشى مع الممارسات المستجّدة والتوجهات المستقبلية والأدوار المبتكرة لهذه المنظومات بعد جائحة كوفيد-19، كما ندعو منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة إلى إدراج هذه القضايا ضمن أولوياتها والتنسيق والتشاور مع الدول الأعضاء والمنظمات الدولية لتوفير الخدمات والاستشارات والخبرات اللازمة لبلوغ الأهداف المرسومة.

ندرك حجم الانعكاسات السلبية للأزمات والطوارئ على النساء والفتيات والأطفال والفئات ذات الاحتياجات الخاصة واللاجئين وسكان المناطق الريفية والنائية، وملتزم في إعداد الاستراتيجيات وخطط العمل والميزانيات الخاصة بالتربية والتعليم، باعتماد مقاربات تقوم على المساواة بين الجنسين ونبذ جميع أشكال التمييز ضد المرأة وتوفير فرص تعليمية متساوية لجميع الفئات دون استثناء.

وعيا بالأهمية البالغة للرياضيات والعلوم، وإدراكا منّا ضرورة تأهيل منظوماتنا التربوية لجعلها قادرة على المنافسة في البرامج الدولية لتقييم الطلاب والتلاميذ، فإننا نلتزم قدر الإمكان، بالعمل تدريجيا على توحيد برامج الرياضيات والعلوم في دول العالم الإسلامي، ونعهد لمنظمة الإيسيسكو، بالتعاون مع المنظمات الدولية المتخصصة، مهمّة تقديم مقترحات في ذلك، تعرض على الجهات المعنية في الدول الأعضاء، قبل المصادقة عليها خلال الدورة القادمة لمؤتمر وزراء التربية والتعليم،

نعهد إلى منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة، باعتبارها الجهاز المتخصّص في مجالات التربية والتعليم داخل العالم الإسلامي، تنسيق جهود الدول الأعضاء من خلال تيسير تبادل التجارب والخبرات وبلورة المعايير التقييمية للأنظمة التعليمية، وتحديد المبادئ التوجيهية لاستدامة الحق في التربية والتعليم في حالات الطوارئ والأزمات، وتتبع ورصد وتقييم المخاطر التي تهدّده، والتشاور مع الشركاء الماليين والفنيين داخل العالم الإسلامي وخارجه، من أجل تقديم الحلول الناجعة والضامنة لاستدامة الحق في التربية والتعليم،

ندعم مبادرة التحالف الإنساني الشامل التي أطلقتها منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة من أجل الحدّ من انعكاسات جائحة كوفيد-19 على الدول الأعضاء، وملتزم بمناصرة هذه المبادرة داخليا وخارجيا، كما ندعو الدول والمنظمات الحكومية وغير الحكومية والهيئات المانحة والقطاع الخاص إلى الإسهام في إنجاح هذا التحالف من خلال دعم أنشطته ومبادراته، ونفوض منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة للقيام بما يلزم لضمان نجاعة تدخّلات التحالف الإنساني الشامل من خلال توجيه الدعم للدول الأعضاء الأكثر احتياجا وإبلاء التربية والتعليم الأهمية القصوى عند تحديد الأولويات،

نؤكّد أهمية التعاون الثنائي ومتعدّد الأطراف، لا سيما في ظلّ الأزمات والطوارئ، وملتزم بضمان استدامة موارد منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة، من خلال انتظام دفع المساهمات في ميزانيتها والعمل قدر الإمكان على توفير موارد خارجية، حتى تضطلع بالأدوار الموكلة إليها بمقتضى ميثاقها التأسيسي وقرارات المؤتمر العام والمجلس التنفيذي والمؤتمرات الوزارية المتخصصة.

الرباط، في 14 مايو 2020



إِسْطِيزَةُ الْعَالَمِ الْإِسْلَامِيِّ لِلْعِلْمِ وَالرِّبَاةِ وَالرِّبَاةِ
ISLAMIC WORLD EDUCATIONAL, SCIENTIFIC AND CULTURAL ORGANIZATION
ORGANISATION DU MONDE ISLAMIQUE POUR L'ÉDUCATION, LES SCIENCES ET LA CULTURE

شارع الجيش الملكي - حي الرياض
ص.ب. 2275 - ر.ب. 10104
الرباط - المملكة المغربية

الهاتف : 537 56 60 52 (212)
الفاكس : 537 56 60 12/13 (212)

www.icesco.org